والعاص ابن وآيل وابو زمعه الاسود بن عبد المطلب والاسود بن عبد
يغوث والحارث ابن قيس ابن عيطله وقيل كان موتهم في يوم واحد
بادواء متنوعه وقيل ان العاص والوليد ماتا بعد الهجرة على ما سياتى
ان شا الله تعالى ه قال ابن اسحق ثم ان عدد الذين اسلموا اولا خوارق بعين
قال ثم دخل الناس في الاسلام ارسالا من الرجال والنسا حتى فشى ذكر الاسلام
بمكة وتحدث به ه ثم ان الله عز وجل امر رسوله ان يصدع بما جاه منه
وان يبادي الناس بامره وان يدعوا اليه وكان بينما اخفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم امره واستتر به الى ان امره الله باظهاره ثلث
سنين فيما بلغني من مبعثه ثم قال الله تعالى له اصدع بما تؤمر واعرض
عن المشركين وقال وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك
من المومنين وقل اني انا النذير المبين ه وكان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلوا ذهبوا في الشعاب واستخفوا بصلاتهم
من قومهم فبينما سعد ابن ابي وقاص في نفر من قومه يصلون معه اذ
ظهر عليهم نفر من المشركين فناكروهم حتى قاتلوهم فضرب سعد رجلا
من المشركين بلحي جمل فشجه فكان اول دم اهريق في الاسلام ه ولما
اظهر صلى الله عليه وسلم دعوة الحق لم يتقاحشوا امرهم حتى ذكر عيب
الهتهم فاشتدوا عليه واجمعوا الشر له فحدب عليه عمه ابو طالب
وعرض نفسه للشر دونه فلما رات ذلك قريش اجتمع اشرافهم ومشوا الى
الى ابي طالب وقالوا له ان ابن اخيك قد سب الهتنا وعاب ديننا وسفه
احلامنا وضلل ابانا فاما ان تكفه عنا واما ان تخلي بيننا وبينه فانك
على مثل ما نحن عليه من خلافه فنكفيكه فقال لهم ابو طالب قولا رفيقا
وردهم ردا جميلا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه
فشرى الامر بينهم وبينه حتى تولدت احن وظغاين ثم مشوا الى ابي طالب
مرة اخرى وعذروا اليه في امر النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
قولهم في ذلك فعظم على ابي طالب فراق قومه ولم يطب نفسا بخذلان النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ثم كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله قد بدا العمه تركه والعجز عن نصرته فقال يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني
والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته
ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا فقال له يا ابن اخي
قل ما احببت فوالله لا اسلمك لشي ابدا ثم مشوا الى ابي طالب مرة اخرى بعمارة
ابن الوليد بن المغيرة وكان من انهد شبابهم واجملهم وعرضوا عليه
ان يتخذه ولدا بدلا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بيس ما تسومون
تعطوني ابنكم اغذوه لكم واعطيكم ابني تقتلونه هذا والله ما لا يكون ابدا
فتنابذوا وتنادوا الى الحرب ووثبت كل قبيلة على من اسلم منهم يعذبونهم
ثم احد ابو طالب تحشد بطون قريش خصوصا بني عبد مناف لكونهم اخص
بهم وهم اربعة بطون بنو هاشم وبنو المطلب وبنو عبد شمس وبنو نوفل
فاجابه وقام معه بنو هاشم وبنو المطلب وخذله البطنان الاخران ه
وانسلخ معهم ابو لهب فلذلك يقول ابو طالب في قصيدته المشهورة ه
جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا ه عقوبة شر عاجلا غير آجل ه ه
بميزان قسط لا يخيس شعيرة ه له شاهد من نفسه غير عايل ه ه
ه ه ه وقال في قصيدته الاخرى ه ه ه ه ه
جزى الله عبد شمس ونوفلا ه وتيما ومخزوما عقوقا وماثما ه
وما نقمت الله بني المطلب دخلوا مع بني هاشم في خصايصهم التي اختصوا
بها بقرابة النبي صلى الله عليه وسلم من الكفالة في سهم ذوي القربى وتحريم
الزكوة فلم يفترقوا في جاهلية ولا اسلام ه دليله ما ثبت عن جبير بن
مطعم رضي الله عنه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي
القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمن ابن عفان فقلنا يا
رسول الله هولا اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا او قال منعتنا
وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد وشبك بين اصابعه ولما راى ابوا

Copyright © King Saud University